سـفـارة دولــة فلــسـطيــن لدى المجر
Embassy of the State of Palestine - Hungary
Palesztina Állam Nagykövetsége - Magyarország

بيان صحفي

تلقت سفارة دولة فلسطين لدى المجر بيان الخارجية المجرية بالكثير من الأسف، ففي حين أبدت الخارجية تعاطفاً كبيراً لمن وصفتهم بالمدنيين والذي أصيب أكثرهم بالذعر، وعبرت عن صدمتها لإطلاق صواريخ محلية الصنع، فشلت في تقدير قيمة لأرواح مدنيين سقطوا بالعشرات بين شهيد وجريح بفعل صواريخ عالية الدقة والتقنية، وبقدرات تفجيرية مرعبة. لم يبدُ في بيان الخارجية المجرية أي مؤشر للحقائق الدامغة التي أوصلتنا لهذا الحال، فقوات الإحتلال الإسرائيلي هي من باغت، وبدون سابق إنذار السكان المدنيين في منتصف الليل، ليقتل في ضربته الأولة أكثر من 10 مواطنين فلسطينيين، ستة منهم سيدات، وأربعة أطفال.

وفي الوقت الذي عبرت الخارجية المجرية عن صدمتها وتعاطفها مع قيمة الإنسان في جهة، بدا وكأن لا وجود لقيمة إنسان آخر قتل، وجرح، ودمر بيته وأرضه، فبعد أربعة أيام من عدوان غادر، أضحت حصيلة شهداء فلسطين 30 وإصابة 93 بجراح مختلفة بينهم 32 طفلاً و17 سيدة حتى ساعة كتابة هذا البيان، وخسائر يومية تزيد عن 13.6 مليون دولار، لقطاع محاصر منذ 16 عاماً بشكل غير قانوني. هذا العدوان وهذه الجريمة التي لم يُشر إليها بيان الخارجية المجرية يأتي في الذكرى الأولى لقتل قناص إسرائيلي (مع سبق الإصرار والترصد) لصحفية فلسطينية إسمها شيرين أبو عاقلة، الأمر الذي يؤكد من جديد بأن ما يدفع هذا النظام العنصري الإحتلالي للاستمرار في جرائمه هو إنعدام المساءلة، وتبني مبدأ المجاملة، على حساب الدم الفلسطيني أولا، وقيمة القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ثانياً.

مرة جديدة، نؤكد بأن منظومة الأخلاق لا تتجزأ، والقيم والمبادئ لا يمكن أن تراها في منطقة وتغض الطرف عنها في منطقة أخرى. فالإرهاب يبقى إرهاب أينما كان، بغض النظر عن إسم المجرم وخلفية الضحية، وإن آمنت بأن حق الدفاع عن النفس مكفول لأمة، فهو بطبيعة الحال حق مكفول لأمة أخرى تقع تحت إحتلال بشع يقترف كل يوم جرائم بحق الإنسانية.

ترى سفارة دولة فلسطين بأن المجر كدولة ملتزمة بالقانون الدولي والشرعية الدولية، وترفض المعايير المزدوجة وتقدر عاليا حياة الإنسان وحقوقه والمساواة، ستعطي موقفاً واضحاً يدين جرائم قوة الإحتلال، ويدعم الحق الفلسطيني في الدفاع عن النفس، ويؤيد أي تحرك فلسطيني قانوني لمساءلة الكيان المحتل على جرائمه التي إرتكبها ويرتكبها بشكل يومي بحق شعب أعزل.

إنتهى

سفارة دولة فلسطين لدى المجر

2023-05-12